1435 - دِمَاءُ المُلُوكِ أَشْفَى مِنَ الكَلَبِ .

أصل الكَلَب الشدّة وكلبة الشتاء : شدة برده والكَلِب الكَلِب : الذي يَكْلَبُ بلحوم الناس ويروى " دماء [ص 272] الملوك شِفَاءُ الكلب " تزعم العرب أن مَنْ كان به كَلَب من عَضّ الكَلْب الكَلِب - وهو شيء شبيه بالجنون يعترى من عضة ذلك الكلب - ثم إذا سقي دماء الملوك شفي ودفع بعضُ أصحاب المعاني هذا فقال : معنى المثل أن دمَ الكريم هو الثأرُ المُنِيمُ كما قال القائل : .

كلبٌ من حس ما قد مسه ... وأفانين فؤاد مختبل .

وكما قيل : كَلِبٌ بِضَرْب جَمَاجم ورِقَابِ .

قال : فإذا كلب من الغيظ والغضب فأدرك ثأره فذلك هو الشفاء من الكلب لا أن هناك دَماً يُشْرب في الحقيقة